

ابن من بنا وشاد وطول تأخر على الناس ساد في الأول وظن جهلا انه
لا يتحمل عاد الزمان عليهم ساد ما خفوا فستعكاسا على اهل الكرم عول
اقعيننا بالحق الاوان بل هم في ليس من خلق جديد فبان قلا نذرهم وانشه
وحادته بالمرور وشخصه واستلجته ولدع واحف وعيسه وهو سحي
الى الخطايا مشهور وقد ناحبسه ولقد خلقنا الانسان وقدمنا له سميرته
وحن اقرب اليه جبل العريه او علمت انه من سيعول الزمان مشهوره عليه
بهم تنطق الارضان محفو ط عليه وافعلت في زمان الامكان محاسنه على
خطوات القدم وكلمات اللسان اذ يتلقى المنلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد فبان يرى العبر بعينيه وسمع الموعظ باذنيه والنذر قد وصل
اليد وكلمته تخصي عليه ما يلفظ من قول الاله رقيب عتبه كما تك بالحق
وقد اخنطفان الخنطاف البروق ولم تفسر على دفعه على مملكه الغن والشرقه
وانت على نرطك بعد التساع اخرقه وناه تنفت على ترك الاولم الاخرى احرقه
وجاءت سكرت المعنى بالحقه ذلك ما كنت منه تحيله ثم ترحلت عن النفس الى
التصور على جائل النفس والصوره وبعيت وحيد على من الصوره كالاسير
الملك المحصور ونفع في الصوره ذلك يوم العياله فحينئذ اعاد الاجسام
من صنعها وضم شقنا انها قلدت جمعها وناوي يتقرب الصوره فاسمها
وجاءت كل نفس معها سايق وشهدله فيهر من ذلك العلق وينساق اخراجه
ويعرض على الصديق ويرفضه ويرك ويبتجافاك الجيب المعاشه صبا حاك
ومسكاه وتلقى من المصلح والتمحرك ومسكاه وتنسى اولادك وتنسى مسكاه
لفر كنت في مخلد من هذا فاشقنا عنك غطا ليله فضله اليوم حيله وتجري
دمع الأسنف والبلاد واذاه وتنطق الاكاد من الحسرت افلا ذكرا للإيجل
العاصي والجماء ولاعاده وقال قريشه هذا الذي عتبه فيجاء من العبد بقوله
الانظله ويتخس العاقل على ما جاند ينهم وتسيل كأنها جرت عن دم او عخلد
ويأقر المرء ويشهدم الفيا في جهنم كل منار عياله فنظم الروايه الى الغار
وتشبادر وتسعدهم سوتعا عينا والدمع يتجادر وتنبه النار وتنب

الكره

وتوب اللبث اذا شا جر فين لجه منزها كل من عز وفاخر الذي جعل مع
اسد الها آخره فالغياه في كغابا الكيد وينصب الصراط في اصعب الامكن
وتنزع لوضع الميزان القلب السواكن ويتبع الحصام بين البائع والمبتاع
في اصعب الامكن قال قريشه ربنا ما طغيتيه ولكن كان في ضلالا بعيدا يتعمل
الحق قد افزكت المظلمه لئيمه وقيل هذا الاوكله لئيمه وانصا والمظلمه من
انظالم كل لئيمه قال الاعمى صوم الذي وقفت يد اليمه بالوعيد اما انك تعلم
في ما عني من الايام اماخذتكم علقب المعاصي والاثام اما او يكم يتجنب
اجرام الاجرام اما وجدت في هذا اليوم في سالف الايام ما يبيل المعقل الذي
وقفت يد اليمه بالوعيد وما انا نظالم للبعيد فبالهنا الهولك المهولك
الذي يجازي فيه العاقل والجهمك وتبرق الاجسام وتذهل المعقول بدمه
فتقل الجهمه هل اصلاات وتقل هل من مزيد ذلك يوم تبدر لنا فتمين
وسرور الملو فتمين وسلاية الصادقين وفوز السابقين والنار قلنا فقلنا
على الفا ستمين وانلقت اجنه اللعنين غير بعيد فبا عتقت العاصين
لقد صعب تلا فيهما ويا جبر الخالصين لئيمك ما صا فيهما اذا دخلوا جهنم
اشرق ظاهرها واستنارها فيها لهم ما ينادون فيها ولدينا من يد
فانظر واعباد الله فرق بابين الميزمين بحضور قلب واستلبوا زمان
الصحة الخيالك اسلمه فاللغات نفس يبعث العار والثلب ان في ذلك لذكر
لمن كان له قلبه او التي سمع وهو شرمين الوداع عما داسه ان شهر رمضان
قلنا نضم بحق والحق وتنشئت نظامه بظان كان التنشق فكل انكم به
قد جمل وانطلقه يستهل على من اطاع ومن فسق فانه الحزن له الملو الحق
وقلا حنك وشيئكم باظلامه فانه الزايق لداره واين القلوب حاك ان
استف زمانه بين صدمه وسهره وقا كان اصفا اجله من الاثام والكلام
وحا كان اطلب الحاجة فيه بين وسط الليل السحر وبان ارتقا القلوب فيه
عند اشقانا بالارباب والسيره وقا كان اصق الايدي في لعلهم جميعا العسق